سورية صامدة ... (تتمة ص1)

بتغطية تامة من الدول التي أشرنا إليها لأنها هي صاحبة المخطط الأساسي لهذه الحرب على سورية. وهكذا نجد أن الكلام الكثير عن تجفيف منابع الإرهاب الذي أصبح لغة دارجة طيلة السنوات التي تلت الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة، أصبح مجرد كلام لا قيمة له عندما لا يخدم مصالح الدول الغربية. أما المحور الثاني فيتعلق بالحرب الإعلامية الشعواء التي شنتها على سورية أجهزة الإعلام التي تدعي الاستقلال والحيادية والتغطية الموضوعية لتضليل الرأي العام السوري والإقليمي والدولي حول الأحداث التي ألمّت بسورية فكانت بتغطيتها للأحداث أكثر حكومية من أجهزة الإعلام الحكومية التي غالباً ما يتهمها الغربيون بتسيير الإعلام والسيطرة عليه وتسخيره لخدمة سياساتها، فنجد أن الكثير من أجهزة الإعلام الغربية المعروفة تسير في شكل ملتزم بتعليمات ساركوزي وهولاند وكاميرون وأوباما مثلها مثل أجهزة الإعلام التي تقوم بتمويلها أجهزة الاستخبارات السعودية والقطرية وأسرة الحريري والإخوان المسلمون والمتطرفون والتكفيريون.

من حق السوريين أن يعبروا عن اعتزازهم بصمودهم طيلة أربع سنوات ونيف، لكن السوريين يعون أيضاً أن الحرب الكونية عليهم لن تدخر إمكانياتها المالية والعسكرية والإعلامية لتشويه ما ينجزه الجيش العربي السوري. وأن أعداء سورية وأدواتهم من الإرهابيين القادمين من كافة أنحاء أوروبا وغيرها من القارات قد يحققون اختراقاً هنا أو تقدماً هناك، وهذا بالضبط ما حدث في إدلب وجسر الشغور ونصيب وأماكن أخرى، إلا أن ما تم في هذا المجال لا يعدو كونه، كما يعرف السوريون، عن لعب في الوقت الضائع. وإذا كان البعض يعتقد أن ما حدث في الشمال الغربي السوري مؤخراً دليلاً على مزيد من الأرض لمصلحة الإرهاب وقواه الأخرى، فإنهم واهمون. إن تركيا التي أمنت للإرهابيين في هجومهم على إدلب وجسر الشغور كل أسباب ما حدث بتغطيتها النارية المباشرة وإيوائها وتسليحها وإرسال قطعانها المتوحشة من الإرهابيين لاحتلال إدلب وغيرها، فإن تركيا ليست موجودة في باقي أنحاء سورية لتأمين وصول القتلة والإرهابيين إلى المدن والبلدات السورية. كما أن تركيا التي قامت بتوفير المناخ الملائم للإرهابيين للتقدم في إدلب وجسر الشغور، سوف لن تكون قادرة على الاستمرار بذلك في إطار ممانعة الشعب التركي المتصاعدة لهذا الدور سيء الصيت الذي تقوم به حكومة أردوغان وداود أوغلو دعماً للإرهاب وسفكاً للدماء في سورية. وفي الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد سياسي مثّل الكثير من الأحزاب التركية طمأننا الأصدقاء الأتراك بقولهم أن أيام حزب أردوغان في السلطة أصبحت معدودة وأن الأحزاب التركية التي ستحظى بثقة الشعب التركي في الانتخابات القريبة المقبلة ستعمل فوراً على إنهاء الدور التركي الداعم للإرهاب في سورية. لقد اعترف إرهابيو ما يسمى بالائتلاف والذين يغطيهم الغرب بالإشارة إليهم على أنهم معارضة مسلحة معتدلة عندما كشفوا أن فصائلهم وكتائبهم تعاونت جنباً إلى جنب مع «داعش» و«جبهة النصرة» في احتلال إدلب وغيرها، وهذا يسقط مقولة المسلحين المعتدلين التي يروّج الغرب لها لإعادة تأهيلها وإيجاد أرضية للتعامل معها.

نحن كسوريين نعرف في قلوبنا وعقولنا أننا سنصمد كما صمدنا طيلة السنوات الأربع الماضية، أو في شكل أكثر شمولية، كما صمدنا طيلة تاريخ هذا البلد. وإذا فقد بعض المشككين عقولهم وذاكرتهم في سعيهم للوصول إلى استنتاجات تخدم مصالحهم في إطار حملة مدفوعة الثمن مسبقاً لتخريب وحدة الشعب السوري الوطنية وتسهيل تدمير منجزات السوريين ومواقفهم وتحقيق ما فشلوا في الوصول إليه عن طريق الحديد والنار، فإننا نؤكد لهؤلاء أن الشعب السوري المؤمن بكل ذرة من ترابه لن ينسى ولن يكون قابلاً للتضليل. ألم يدعي هؤلاء أنهم وصلوا إلى وسط دمشق واللاذقية وحلب وحماة منذ الأسابيع الأولى لبدء أعمالهم الإجرامية في عام 2011، فأين هم الآن؟ إن الحرب كما قال عنها التاريخ العربي كر وفر، والحرب في سورية كانت في معظم مراحلها انتصارات وإنجازات لمصلحة جيشنا السوري ومن يقف إلى جانبه من أبناء شعبنا في جميع أنحاء سورية. كما أننا نجزم القول أن الوضع العملياتي الحالي يتطور بسرعة لمصلحة جيشنا والقوات المسلحة في البعدين التكتيكي والاستراتيجي. وإذا كان علينا أن نقدم تقييماً للوضع الميداني وللوضع السياسي فإننا نجزم أن التصعيد المسلح من قبل الإرهابيين، وكذلك تصعيد الهجمة السياسية من قبل أعداء سورية بمن فيهم المسؤولون الأميركيون والغربيون لا يدل إطلاقاً على ثقة بالنفس من قبلهم، بل إنه دليل بالغ الأهمية وواضح للعيان على الهيستيريا التي أصيبوا بها جميعاً بعد فشلهم المستمر في تحقيق أي تقدم يذكر، خصوصاً في إطار محاولاتهم لفرض تنازلات سياسية على سورية قيادة وشعباً كما أنه ينعكس فشلاً ذريعاً في تسويق «انتصاراتهم» الموهومة.

لقد سقطت مصر بسهولة بيد الإخوان المسلمين وكذلك تونس والمغرب وليبيا خلال أيام في عام 2012، فيما صمدت سورية أياماً وأسابيع وأشهراً وسنوات. هذا هو السبب الذي أغاظ كل من وقف خلف هذه المؤامرات على أمتنا وعلى دولنا. إن النصر هو صبر ساعة، وساعة النصر التي ناضل شعب سورية وقاوم من أجل الوصول إليها تقترب كل يوم.

إن مساحة التفاؤل بدحر حرب الإرهاب على سورية تتسع في كل يوم، وكل عوامل تحقيق هذا الهدف ماثلة أمامنا: الجيش العربي السوري يزداد قوة وشجاعة وإيماناً بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. وتقف في قلب النضال لتحقيق الانتصار قيادة لا تعرف التردد أو التراجع. وهي مؤمنة بكرامة أمتها لا تتنازل عن مقدار ذرة منها. أما شعبنا فإننا نراه يقف بملايينه خلف القيادة ومع الجيش لدحر العدوان والقضاء على الإرهاب.

إن النصر قادم... وسيعود ربيع سورية محملاً بعبق الزهور لها ولأمتها ولكل من وقف إلى جانبها.

د. فيصل المقداد

أميركا والحل... (تتمة ص9)

وقد سارعت إيران إلى إرسال قطع من سلاح البحرية الى البحر الاحمر في مقابل خليج عدن بعد تلقي طهران مؤشرات على نية السعودية توسيع دائرة القصف العشوائي ضد الشعب اليمني، إضافة الى احصاء طهران عدداً من الضربات الوحشية التي أدت إلى سقوط مدنيين بالمئات في اكثر من منطقة يمنية.

ويؤكد المراقب للشأن اليمني على ان سياسة التخبط والتردد التي اتبعتها السعودية وأميركا في حربها على اليمن فشلت في هزيمة الشعب اليمني، وأميركا هي التي تتحمل تبعيات العدوان وآثار القصف على اليمن وهذا ما أكد عليه مندوب روسيا الدائم لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين في تصريح له أول من أمس.

وأمام ما يدور اليوم من تفاصيل على الساحة اليمنية من أحداث مثيرة للاسى، وبات واضحا ان سياسة واشنطن في اليمن تفتقد للوضوح فبعدما كانت تدعم العمليات العسكرية السعودية وتوفر الدعم اللوجستي والاستخباراتي محاولة منها لتقليم اظافر الحوثيين ومع فشل العملية العسكرية هل وصلت واشنطن الى قناعات الانخراط بالحل السياسي لحل الازمة اليمنية، وذلك بعد لقاء اليوم الذي جمع مستشارة الرئيس الاميركي لشؤون الامن الداخلي ومكافحة الارهاب ليزا موناكو المبعوث الدولي لليمن ولد شيخ احمد للتشاور معه حول مهمته الجديدة الذي سيبدأ جولة اقليمة الاسبوع المقبل في مسعى لاحياء محادثات السلام وليتم تكريس الجهود الدولية لايجاد تسوية سياسية للازمة اليمنية.

ناديا شحادة

الحرب على اليمن... (تتمة ص9)

ماذا يعني ذلك؟ هل يمكن أن تدخل المملكة في عصر الاحتراب الداخلي على خلفية الملف اليمني؟ وهل يمكن أن يؤدّي هذا الاحتراب إلى استنزاف معكوس هذه المرّة؟ وهل أنّ الدول الخليجية الأخرى ستصيبها العدوى؟ وهل يناسب أميركا وأوروبا أن يحدث تفكك للدولة القطرية في الخليج مع أهميتها الاستراتيجية في النظام العالمي الجديد؟ وهل أنّ المخطط الصهيو-أميركي لتفتيت الدول العربية غير الخليجية، ينسحب على تلك الخليجية؟

لعلّ نصائح أوباما الأخيرة، تُشير بوضوح إلى حرص أميركا وكذا أوروبا، ومن خلفهم الكيان الصهيوني، على الدولة القطرية الخليجية بصيغتها الحالية، من دون أي تعديل عليها وذلك لأن المصالح الإستراتيجية العليا لهؤلاء يفرض عليهم ذلك، وذلك لأسباب جمة، لا تنحصر عند احتياطات النفط العالمية، والقواعد العسكرية الأميركية والغربية في الخليج وصولاً إلى الأمن الصهيوني وربطه بالأمن الخليجي، فضلاً عن المصالح الإقتصادية الكبرى في العالم.

إذاً، هل أنّ حدوث ذاك التحوّل في مسار الحرب على اليمن، سيفرض تدخل اللاعبين الدوليين الكبار، لمنع حدوث شروخ عميقة في النظام الدولي برمّته؟ وما هو الثمن المعقول والمقبول والمفترض إيرانياً في مقابل الملف اليمني؟

إنّ توقف ما يُسمّى بـ«عاصفة الحزم»، واستبدالها بما تُسمّى «إعادة الأمل»، بالطريقة التي حدثت بها يُدلل على مدى التبعية السعودية لصاحب القرار الفعلي في واشنطن، فإنه لا بدّ للأكلاف التي يجب أن تُدفع لمنع اللهيب من الارتداد، يجب لها أن تكون ذات قيمة استراتيجية كبرى للاعبين الكبار في المنطقة والعالم وذلك مشروطٌ بإنجاز التسوية بين هؤلاء، أما إذا كانت القضية، هي بترّ العدوان السعودي، فإنّ الحسابات المقابلة ساعتئذ، ستكون مختلفة بكلّ تأكيد.

لنناقش المسألة في هذين البعدين، فإذا كانت التسوية اليمنية، هي في طور الاختمار، نحو تبلور مبادرة متكاملة لحلّ الأزمة السياسية في اليمن، فإنّ صيغة الحلّ، يفترض أن تكون على الشكل التالي:

– مساعدة إيران في حفظ ماء وجه السعودية في المشهد السياسي اليمني الداخلي، وبالتالي المحافظة على ستاتيكو الحدود السياسية والميدانية اليمنية – السعودية، وذلك إلى ما قبل العدوان على اليمن، وبالتالي يكون الخطر الذي كاد أن يتسبّب بخلخلة الدولة الخليجية، قد انزاح عن الصاعق اليمني.

– أما المقابل لهذا فلا يجب أن يكون أقلّ من تعهّد سعودي، ومن خلفه أميركي بإطلاق اليد الممانعة في استئصال الإرهاب في المنطقة، وذلك بالتغاضي أو حتى بالتكافل، وصولاً إلى إقفال منافذه ومصباته على كلّ من سورية والعراق، من بوابتيه التركية والأردنية على وجه التحديد.

إذا ما سارت الأمور –وفقاً للمشهدية أعلاها– فإنّ حسابات الربح في المنطقة، هي بالتأكيد، تفوق رابح بالنسبة لإيران ومحور الممانعة معها.

حسن شقير

حرب «النصرة» ... (تتمة ص1)

الرقة وإدلب. عسكرياً، هو متمكّن في منطقة دمشق ومعظم جنوب سورية باستثناء شريط من الأرض متاخم لخطوط الفصل بين القوات السورية و«الإسرائيلية» في الجولان (محافظة القنيطرة) ومحافظة درعا.

في غرب سورية، السيطرة للنظام في محافظتيّ اللاذقية وطرطوس. وهو متمكّن أيضاً في وسط سورية (محافظتيّ حمص وحماة) وفي شمالها (محافظة حلب) باستثناء شطرها الشمالي المتاخم لتركيا، وله اليد العليا في محافظتيّ الحسكة ودير الزور في الشرق المتاخمتين للعراق.

المعارضة متعددة ومنقسمة، بصورة عامة، إلى شطرين غير متكافئين: سياسي وعسكري. المعارضة السياسية فئتان: الأولى («هيئة التنسيق» بأطرافها المتعددة) تحاور النظام. الثانية («الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية») تعادي النظام وترفض مفاوضته إلا بشروط. المعارضة المسلحة متعددة التنظيمات والتحالفات، لعلّ أبرزها «الدولة الإسلامية – داعش» و«جيش الفتح» بقيادة «جبهة النصرة» و«الجيش الحر». «داعش» منفصل عن التنظيم الأم: «القاعدة» بينما «النصرة» يبايعها «الجيش الحر» مرتبط سياسياً بـ«الائتلاف» وميدانياً بـ «النصرة»، لكنه محدود الفعاليّة لاقتصار انتشاره على مناطق محدودة في شمال سورية وجنوبها.

المعارضة السياسية المعادية للنظام كانت تلتقي مع كل التنظيمات المسلحة التي تقاتل النظام إلى أن سيطر «داعش» على مدينة الموصل وتمدد في سائر محافظات العراق الغربية ما أدى إلى قيام «التحالف الدولي ضد الإرهاب»، فاضطر «الائتلاف» إلى وقف تعاطفه السياسي مع «داعش». أما مع «النصرة» فبقي التعاون قائماً. لماذا؟

لأنّ «الجيش الحر» انقسم على نفسه وأصابه وهن شديد ما اضطر «الائتلاف» إلى اتخاذ «جبهة النصرة» بديلاً منه على رغم وجودها على القائمة الأميركية للتنظيمات الإرهابية. حتى الولايات المتحدة اضطرت إلى وقف تشهيرها بـ «النصرة» بسبب حاجتها إلى توليف مجموعات عسكرية مقاتلة للحؤول دون عودة النظام للسيطرة بجيشه على الأرض.

التقارب الميداني بين «النصرة» وأطراف المعارضة السورية المتحالفة مع الولايات المتحدة أثار حفيظة «داعش» وتسبّب بصدامات متعددة ومتصاعدة بين التنظيمين السلفيين البارزين. وقد حاولت واشنطن وحلفاؤها الإقليميون إقناع قيادة «جبهة النصرة» بالتخلي عن بيعتها لـ «القاعدة» لإكسابها مشروعية سياسية في صفوف الجمهور السوري غير السلفي وبالتالي تسهيل اعتمادها ذراعاً عسكرية للمعارضة السياسية، غير أن قيادة «النصرة» رفضت العرض الأميركي مخافة أن يصبّ التخلي عن «القاعدة» في مصلحة «داعش» فيصبح التنظيم العسكري الأقوى والأكثر قبولاً لدى الجمهور السلفي.

لمواجهة التعاون بين «النصرة» والتنظيمات الموالية لسياسة «التحالف الدولي ضدّ الإرهاب» ضاعف النظام، بدعم من إيران، قدرات الجيش السوري ما مكّنه من السيطرة على معظم مدينة «حلب» ومحيطها، وردّ هجمة «داعش» على دير الزور وحقل «الشاعر» النفطي في شمال شرقي حمص، وإبعاد التنظيمات المعادية عن محيط دمشق وحشرها في رقعة جبلية على الحدود مع لبنان، ومن ثم توسيع دائرة انتشاره في المنطقة المواجهة للجولان المحتل.

هذه التطورات الميدانية ترافقت مع تطورات سياسية لاحقة. فقد تمكنت مجموعة دول 5+1 من التوصل إلى «تفاهم تاريخي» مع إيران في شأن برنامجها النووي على أن يقترن باتفاق نهائي قبل آخر حزيران المقبل. هذا التفاهم البالغ الأهمية الإستراتيجية قوبل بتخوف وتحفظ ملحوظين من طرف السعودية وتركيا و«إسرائيل». وإذ ترافق هذا التطور مع صعود جماعة الحوثيين في اليمن وسيطرتها على صنعاء، فقد قدّرت السعودية أن الحدثين يؤديان إلى توسيع نفوذ إيران في المنطقة وتكريسها الدولة المركزية الإقليمية الأقوى الأمر الذي يتطلب، في تقديرها، تحركاً سريعاً لتطويق آثار التحدي البازغ. في هذا السياق، تمّ إطلاق «عاصفة الحزم» ضد مَن تعتبرهم الرياض وكلاء طهران في اليمن.

غير أن للتحرك السعودي بُعدين آخرين: تركي وأميركي. فقد لاحظت أنقرة أن حاجة إيران إلى إقرار الاتفاق النووي النهائي قبل آخر حزيران المقبل يعطيها فرصة نادرة لاستغلال الساحتين العراقية والسورية من أجل تأمين مصالحها في بلاد الرافدين وبلاد الشام. في العراق، تريد ثمناً لضرب «داعش» ليس أقله «استعادة» مدينة الموصل للسيادة التركية في سياق التسوية المرتقبة بين الأطراف المتصارعة. في سورية، تريد إضعاف النظام وإسقاط رئيسه لتكون لها اليد العليا في شمال البلاد بغية الحؤول دون قيام حكم ذاتي للأكراد يشكّل إغراءً لإقامة حكم ذاتي مماثل للأكراد في منطقة ديار بكر التركية. أمّا «إسرائيل» فيهمها توسيع الجيب الحدودي الذي تسيطر عليه جبهة «النصرة» وحلفاؤها في جنوب البلاد لتضمن لنفسها دوراً ونصيباً في التسوية المقبلة.

تعي واشنطن بطبيعة الحال هذه التطورات، والفرص التي تتيحها، فتراها تسارع إلى استغلالها بدعوة رئيس «الائتلاف» السوري خالد خوجه لمقابلة وزير الخارجية جون كيري ليسمع منه، كما أعضاء مجلس الأمن، دعوة إلى مباشرة «عملية انتقالية تنقل سورية من نظام الأسد إلى حكومة تمثل الشعب السوري بكامله (...) وترفع التأثير السلبي الضخم عن الدول المجاورة وتحديداً لبنان وتركيا والأردن».

إذ تبدو هذه التطورات، ومن ضمنها حرب «النصرة» ضد «داعش»، رافعةً لمفاوضات يشارك فيها «الائتلاف» في جنيف3–، تَصدرُ عن إيران، خلال زيارة وزير الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريج، مواقف صارمة بلسان رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني تحذّر من استفراد سورية وتؤكد «تعزيز التعاون الإستراتيجي بين البلدين في مختلف المجالات والعمل المشترك للوقوف في وجه التحديات التي تهدد المنطقة».

شخصية قريبة من قيادة المقاومة في لبنان فسرت مواقف القادة الإيرانيين بأنها تعبير عن اقتناع راسخ بأن السيطرة على الأرض هي، في التحليل الأخير، العامل المقرر في السياسة والمفاوضات، وأن اتفاقاً تمّ بين العماد الفريج والقيادة الإيرانية على استمرار المواجهة و«عدم التردد في إدخال واستعمال سلاح وعتاد ملائمين يتناسبان والتهديدات الجديدة».

د. عصام نعمان

الشعوب حيّة ... (تتمة ص9)

وحقارة تتمثّل بحرصهم على حماية «السنّة» من بطش دولة إيران الإسلامية!

لقد مارس العدو الصهيوني كلّ وسائل القمع والقتل والتدمير على الشعب الفلسطيني في كلّ مكان يتواجد فيه، وليس آخراً ما يجري في مخيمات الفلسطينيين في سورية على وهم قتل «حق العودة» المقدس، وبتوجيه عسكري لافت من المعسكر الصهيوني وبدعم غير محدود من السعودية بالمال وشراء المرتزقة والذمم وتدفق السلاح، والدفع لممارسة القتل المشبع والوحشي.

لم يعد من شك، بل أصبحت الصورة أكثر من واضحة لكلّ ذي بصيرة في أنّ العدو الصهيوني، والمملكة السعودية، ينهلان من مشرب واحد، ويمتثلان لأوامر واحدة، وينفذان مخططاً واحداً، وهو التخلص من القضية الفلسطينية وضرب كلّ معاقل دعمها ودعم حلفائها الحقيقيين من دول وحركات المقاومة في المنطقة.

ما أشبه اليوم بالأمس عندما تآمر عبدالعزيز «الجدّ» على فلسطين واعترف بحق اليهود الساكنين فيها عام 1924، بناء على توجيهات من بريطانيا آنذاك، ووقّع على بيع فلسطين وشعبها، ومنذ ذلك الوقت لم يكن لآل سعود أيّ دور إيجابي في دعم القضية الفلسطينية، سوى الدعم المالي المشروط وقرارات افتراضية من الأمم المتحدة ومن جامعة انطوني ايدين (الجامعة العربية)، ذلك انهم يعرفون يقيناً بأنها لن تنفذ من قبل دولة الاحتلال... ولم يكن العدوان على اليمن والتآمر عليه هو الأول في التاريخ العربي، بل مارست هذه العائلة دناءتها عندما تآمرت على ثورة اليمن بقيادة عبدالله السلاّل التي دعمها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر (السنّي)!

لن تنجح عائلة آل سعود في تلويث الوعي العربي وصرف أنظار شعوب الأمة عن قضيتها المركزية (فلسطين) وعدوّها الفاشي دولة الاحتلال «الاسرائيلي»، وجعل الجمهورية الإسلامية الإيرانية (الشيعية) بعبعاً وعدواً فيما انّ ايران قدّمت لفلسطين وشعبها كل مستلزمات الصمود والتحدّي والانتصار على وحشية وعنجهية المستعمر «الاسرائيلي»، إيران التي أخلصت إخلاصاً صافياً لفلسطين عندما خانها آل سعود وطعنوها طعنة الغادرين، تستحق من شعبنا وكلّ شعوب الأمة العرفان والإجلال، وانْ كانت «السلطة الفلسطينية» قد رخّصت نفسها أمام أموال آل سعود واتخذت موقفاً مخزياً لا يعبّر عن الموقف الشعبي الفلسطيني العام، فهذه حقيقة يدمغها شعبنا المناضل البطل على جبين تلك العائلة الغادرة...

ومما يثير الغثيان اجتهاد السعوديين في تأجيج الصراعات المذهبية البغيضة خدمة للمشروع الصهيو – أميركي في المنطقة، لكنه سيبوء بفشل ذريع، فثمة جيل في أمة العرب رضع الوعي والكرامة ويرفض المساومة ولديه منسوب لا يُستهان به من المناعة ضدّ العدو المركزي وكلّ سموم مطاياه في دول الملح الرجعية، سيفشل مشروع تل أبيب مهما تجبّرت وأدواتها في المنطقة في العبث والفوضى والقتل والتدمير، لأنّ النصر تقرّره الشعوب، والشعوب حيّة وقرّرت الانتصار.

صابرين دياب

قمة خليجية تسبق اجتماعات «كامب ديفيد»

■ بشرى الفروي

يوقت ملوك وقادة الخليج ساعاتهم على لقائهم المنتظر مع الرئيس الاميركي في منتصف الشهر الجاري.

ويبدو أن الإعداد لهذا الإجتماع يجري على قدم وساق، حيث تغيرت أجندة الإجتماع في شكل جذري بعد رسالة أوباما العاصفة الى كل حلفائه في المنطقة من خلال تفكيك نظام الحكم في السعودية والسعي لإعادة تركيبه بما يتلائم مع المرحلة المقبلة والتي عنوانها الاتفاق النووي مع إيران.

وشهدت العاصمة السعودية أمس اجتماعات مكثفة وتحضيرات للقمة الخليجية التشاورية المقررة الثلاثاء المقبل. والتي ستسبق اجتماعهم مع الإدارة الاميركية.

وأعلن باراك أوباما من جهته، أنّ التغييرات الأخيرة التي قام بها داخل المملكة السعودية لن يقوض العلاقات معها، فهي ستظل واحدة من أقرب حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط، حسبما ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية.

وأوضح مسؤولون في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية، في تصريحات أوردتها الصحيفة، أنه بينما تمثل هذه الخطوة أكبر تغييرات جذرية للمسؤولين منذ استلام الملك سلمان مقاليد الحكم، فإنهم يتوقعون عدم حدوث أي تحول كبير في العلاقات مع الرياض.

يبدو ان الإدارة الاميركية قطعت الطريق على قادة الخليج قبل اجتماعهم مع الرئيس الاميركي في كامب ديفيد. ففرضت أجندة اللقاء وعناوينه والتي ستكون بعيدة عن مناقشة الإتفاق النووي مع طهران وسماع بكائهم من الأضرار التي ستلحق بهم بعد توقيعه.

التغييرات التي قامت بها الإدارة الاميركية في السعودية رسمت ملامح المرحلة المقبلة والدور الذي ستلعبه كل دولة في منطقة الخليج. حيث نرى التركيز على شخصية محمد بن نايف وإعداده لتولي منصب الملك، فهو المقرب من واشنطن والخبير في مجال مكافحة الإرهاب.

وأيضاً تعيين سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الاميركية وهو من خارج العائلة الحاكمة بعد إقصاء سعود الفيصل ايضا، رسالة قوية لكل الدول الخليجية بأن المرحلة المقبلة هي مرحلة تنفيذ الاوامر الاميركية من دون تأفف أو اعتراض.

بل ستكون مهمتهم الأساسية هي القيام بإصلاحات داخلية ومحاربة الفكر الوهابي المتطرف في مجتمعاتهم. والتصدي للبطالة وتقوية الجسد السياسي من خلال اشراك عامة الناس في الحكم. حسب التصريحات الأخيرة للرئيس أوباما.

ولا يمكن التغافل عن تزامن إعلان الكونغرس الأميركي لمخطط تقسيم العراق مع لقاء القادة الخليجيين منتصف الشهر الجاري. فمشاريع تقسيم المنطقة وفق الأهواء والمصالح الأميركية لا تزال قيد التنفيذ. وهذا سيهدد بتقسيم كل دول الخليج على أساس طائفي وعرقي.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

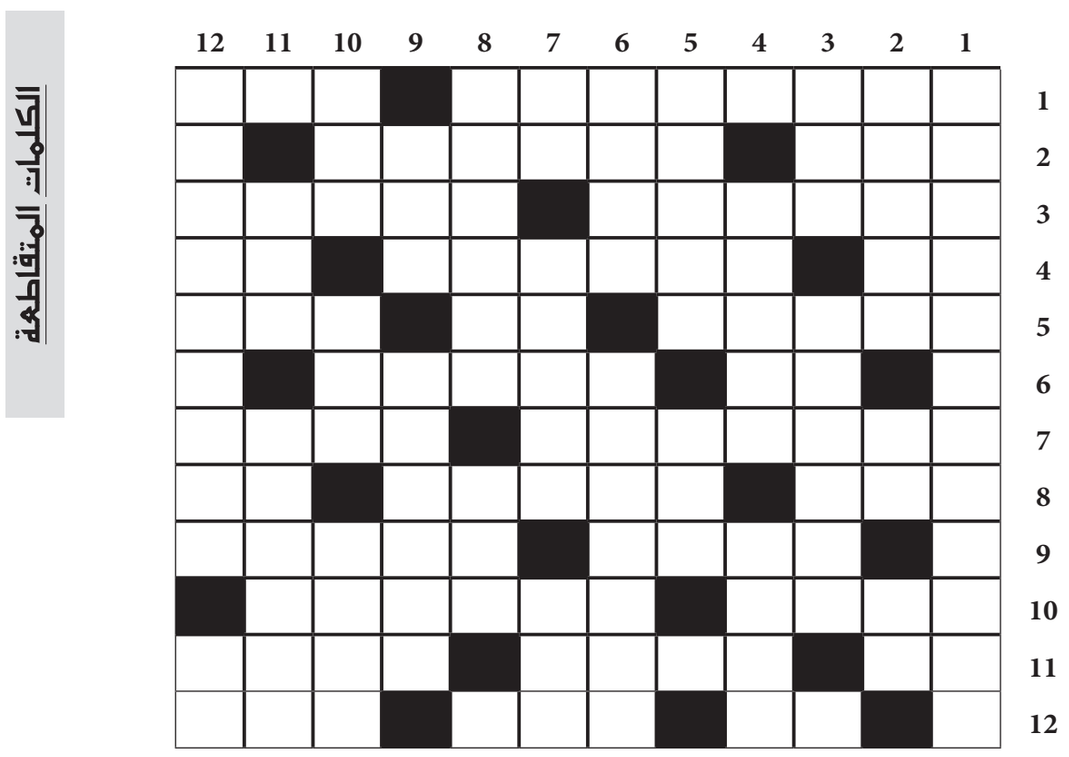

أفقياً:
1. والي صيدا والشام لقب بالجزار لفتكه بالبدو، ضمير منفصل
2. أداة جزم، الأوطان
3. طبيب يوناني إشتهر بإكتشافاته في التشريح، درّسنا
4. يبس العصب، عاصمة أوروبية، مقياس مساحة
5. كاتبا، للتفسير، يهزّ بقوة
6. للتأفف، ألطخه بالعار
7. مرفأ في قبرص، يقضي ليلته
8. سنٍ، أشك في الأمر، خاصتي
9. نغنّج، وافقتن الرأي
10. عملة عربية، يحصلان على
11. حرف نصب، يرقد، حسن المظهر
12. قادم، من الطيور الجارحة، تشي

عمودياً:
1. أرخبيل في شمال شرق البحر الكاريبي
2. مصيف لبناني، بحر، عملة آسيوية
3. فلوس، حادثنا ليلاً
4. يأنسا، أرشدت
5. من أنواع الدببة، إستفسر من
6. العمر، مدينة فرنسية
7. فتى، أعطت مثل ما أخذت، حيوان بحجم القط
8. بيت الأسد، أحرف متشابهة
9. رب، إلهة الخصب عند سكان فريجيا
10. أبو البشرية، يمنح، إتهمت
11. جحيم، حيوان خرافي
12. دولة أميركية، مدينة إيرانية

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	2					8		4
		9		8	2			
6	8		3				5	
	9				8		3	5
		6		3		1		
3	7		1				2	
	6				1		4	3
			9	6		2		
7		8					6	

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
457281936، 683549721، 921367458، 278436195، 549718263، 3169325847، 162893574، 895674312، 734152689

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) عيد العمل، ايار 2) رعمسيس، يجامل 3) ارعب، كاملا 4) بب، الربو، اد 5) يبينا، وني، لي 6) بنديكتس، فريد 7) اقرأ، رهنتما 8) شحب، ادمان، با 9) اطالبه، سامار 10) انديانا، ننم 11) من، وني، بونا 12) يدافع، امسي.
عموديا:
1) عرابي باشا، ما 2) يعرب بن قحطان 3) دمع، يدربان 4) اسبانيا، لدود 5) لي، لاك، ابينا 6) عسكر، تردها 7) ابوسهم، نبع 8) ليمون، ناساو 9) جل، يفتنا، نا 10) اااا، رم، منام 11) يم، اليابان 12) المديد، ارمقي.

Cinema

زنقة ستات
فيلم كوميدي بطولة حسن رعد من اخراج هشام مجد. مدة العرض 100 دقيقة. (أبراج، سيتي كومبلكس، فوكس، كونكورد، غالاكسي).

The Age of Adaline
فيلم دراما بطولة هاريسون فورد من اخراج لي تولاند كريغر. مدة العرض 110 دقائق. (ABC، سينمال، فوكس).

Beyond the Reach
فيلم رعب بطولة ميشال دوغلاس من اخراج جان بابتسيت ليونتي. مدة العرض 95 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينمال، فوكس، غالاكسي).

to 7 5
فيلم كوميدي بطولة انطون ياتشين من اخراج فيكتور ليفين. مدة العرض 95 دقيقة. (سينمال، ABC، غالاكسي، لاس ساليناس).

Home
فيلم تصويري بطولة واخراج جيم بارسون. مدة العرض 100 دقيقة. (كونكورد، فوكس، غالاكسي).

Last Knights
فيلم تشويق بطولة كليف أون من اخراج كازواكي كيريا. مدة العرض 115 دقيقة. (ABC، ابراج، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، سينمال، فوكس).